

الارهاب أسبابه وأساليبه علاجه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية

م. مهند مجيد رشيد *

* الجامعة العراقية- كلية التربية/
العراق

a.muhnd@yahoo.com

ملخص :

هدف البحث هو التعرف الى اسباب الارهاب واساليبه علاجه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية، ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث استبانة تتألف من (22) فقرة تمثل الاسباب التي تؤدي الى الارهاب و(22) فقرة تمثل اساليبه العلاج، وتؤكد الباحث من صدق وثبات الاداة ثم قام بتطبيقها على عينة البحث الاساسية اذ بلغت حجم عينة البحث (100) مدرساً من مدرسي التربية الاسلامية الموزعين في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة، للعام الدراسي 2020/2021. وضع الباحث امام الفقرات خمس بدائل وهي(درجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، وتم استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة بحثهما وهي (مربع كاي لآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين حول صلاحية الاستبانة والوسط المرجح والوزن المئوي). وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث الى نشر ثقافة التسامح والتعاون ونبذ العنصرية والطائفية، ضرورة تضمين مادة دراسية تدرس في المرحلة الاعدادية تهدف الى انشاء مواطن صالح وتوعية الطلبة التعرف على الارهاب واشكاله واسبابه وطرائق الوقاية منه، القيام بالدورات وورش عمل والحلقات النقاشية في الجامعات للحد من الارهاب، التأكيد على دور المرشدين ومدرسي التربية الاسلامية في توعية الطلبة من افقة الارهاب.

كلمات مفتاحية: الارهاب، مدرسين التربية الاسلامية، اساليب العلاج.

Terrorism, Its Causes and Methods of Treatment

From The Point of View of Teachers of Islamic Education

M. Muhannad Majeed Rashid

Iraqi University - College of Education - Ministry of Education, Higher Education and Higher Education - Iraq

ABSTRACT

The research aims to identify the causes of terrorism and methods of treatment from the point of view of Islamic education teachers, and to achieve the goal of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (22) paragraphs representing the causes that lead to terrorism and (22) paragraphs representing the methods of treatment. By applying it to the basic research sample, as the research sample reached (100) teachers of Islamic Education teachers distributed in the General Directorate of Education in Baghdad Governorate, Karkh First and Third, for the academic year 2020/2021. The researcher presented five alternatives against the paragraphs, which are (very high degree, high degree, medium degree, low degree, very low degree). . In light of the results of the research, the researcher recommended spreading the culture of tolerance and cooperation and rejecting racism and sectarianism, the necessity to include a study subject taught in the preparatory stage aimed at establishing good citizens and educating students to learn about terrorism, its forms, causes and methods of prevention, and to hold courses, workshops and seminars in universities to reduce terrorism emphasizing the role of counselors and teachers of Islamic education in educating students against the scourge of terrorism

KEYWORDS: terrorism, Islamic education teachers, methods of treatment

- الفصل الأول:

• مشكلة البحث: Research Problem

شهد العالم ومازال يشهد على مر العصور أشد الاعمال الارهابية وحشية وضراوة، التي ارتكبت بحق المجتمعات والتي نتجت عنها مآسي وكوارث، وقد حاول المجتمع بصورة عامة تداركها ومنع تكرارها والمجتمع التربوي بصورة خاصة عن طريق إيجاد وسائل الغرض منها حماية الافراد.

تعد ظاهرة الإرهاب قديمة، إذ يعود تاريخ العنف بين الأشخاص إلى العصور القديمة وتطور معها كظاهرة اجتماعية وإنسانية، هي العنف والإرهاب، وخاصة في عصرنا تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بل وأكثر من ذلك اكتسب بعداً جديداً من حيث اتساعه وتأثيره. وظاهرة الإرهاب تعد من اخطر الظواهر التي أثرت بشكل سلبي على واقع المجتمعات في العالم كله خاصة في جانبها الإنساني، وقد تفاقمت خطورة هذه الظاهرة في عالمنا في الوقت الحاضر بعد أن تحول الإرهاب إلى ظاهرة ليست مجتمعية فقط بل أصبحت ظاهرة عالمية تؤثر على جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، فالإرهاب لم يعد يخص طرفاً واحداً أو دولة واحدة دون الأخرى وإنما شمل جميع الدول بغض النظر عن أسبابه وأهدافه ويبدو إن هذه الحقيقة قد أدركها المجتمع العراقي بعد احداث الحرب الطائفية للعام (2006-2007) والذي سعى إلى محاربتها والحد من أثارها المدمرة لجوانب الحياة الإنسانية والحضارية والاقتصادية وحتى السياسية، وظهور جماعات متطرفة التي اثرت على الطلبة في المدارس في بعض القرى الريفية مما دفع المجتمع وضعه جملة من الوسائل والتدابير القانونية التي بوسعها القضاء على ظاهرة الإرهاب بشكل جدي وبشكل تدريجي، وعلى الرغم من ذلك ان المجتمعات لم تتمكن من تحقيق نتائج ملموسة على ارض الواقع فيما يخص مكافحته لظاهرة الإرهاب والسبب في ذلك يعود لعدم قدرتها حتى يومنا هذا على توحيد

الجهود الدولية لوضع وإيجاد صيغة موحدة كفيلة بالحد من خطورة الإرهاب وبنفس الوقت إيجاد وسائل واساليب قادرة فعليا للقضاء عليه، فضعف التنسيق والتنظيم والتعاون كان من ابرز الأسباب وراء ضعف الجهود العالمية في مكافحة الإرهاب والحد من أثاره واقتصار مكافحة الإرهاب على الجهود الذاتية للدول، وأصبحت ظاهرة الإرهاب تعرقل تقدم واستقرار المجتمع إذ أوجدت آليات محددة وجهود كثيرة لمكافحته والحد من بعض آثاره التي بدأت تظهر في دول معينة آنذاك، ولان الإرهاب كظاهرة لا يمكن تجاهلها على الصعيد المجتمعي بسبب الآثار المدمرة التي يخلفها وراءه على المجتمع بشكل عام، لذلك ارتأى الباحث الى دراسته ومعرفة الاسباب المؤدية له فضلا عن ايجاد الوسائل والاساليب التي يمكن من خلالها الحد منه اذ قام الباحث بتقديم استبانة الى مدرسي التربية الاسلامية التي تتضمن عن الاسباب التي تؤدي الى تفشي الارهاب من وجهة نظرهم وكيفية الحد منها واساليب علاجها. ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال الآتي:

- ما اسباب الارهاب واساليب علاجه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟.
- ماهي اساليب علاج الارهاب من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟.

• أهمية البحث: Research Importance

أصبح الإرهاب بديلا أو سلاحاً تستخدمه بعض الدول كبديل لها عن الحروب التقليدية، أو في صراعها واندفاعها نحو تحقيق مصالحها وأهدافها الاستراتيجية، بغض النظر عن مشروعية الوسائل المؤدية إلى ذلك وتلجأ في بعض الأحيان بطرائق مختلفة في ارتكابها أعمال إرهابية لكي تحقق أهدافها، يتجلى في ذلك في ان الإرهاب يعد عملا من اعمال العنف لانه يتسم بالوحشية المفرطة والبربرية العمياء وما يبثه من رعب في النفوس

الإرهاب يعد عملا من اعمال العنف لانه يتسم بالوحشية المفرطة والبربرية العمياء وما يبثه من رعب في النفوس

حدود رقعة جغرافية معينة وقد تفاقمت ظاهرة ارتكاب الأعمال الإرهابية في السنوات القليلة الماضية، وعلى نحو مختلف متخذاً صوراً وأشكال مختلفة ومنه من ينعت قرننا الحالي بقرن الإرهاب. ودخل الإرهاب كمصطلح أو كعنوان في المؤتمرات والندوات أو الاتفاقيات الدولية منذ بداية القرن الماضي، ومنذ ستينيات القرن العشرين صدرت العديد من القرارات الدولية والاتفاقيات الإقليمية والثنائية والتشريعات الداخلية لتجريم الأفعال الإرهابية، وهناك البعض من المؤسسات التي تبذل جهودها لدراسة هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة لها (حسن، 1988: 84)

لذلك نجد بأن الإرهاب لا يرتبط بثقافة معينة أو دين معين أو شعب معين أو زمان ومكان محددين لأن للإرهاب دوافع متعددة مرتبطة بنواحي شتى، منها سياسية وأيديولوجية واجتماعية وثورية ونفسية وغيرها، والإرهاب لازم المجتمعات السياسية وتلازم مع تنظيم السلطات والمسؤوليات والصراع الذي نتج عن محاولات امتلاك القوة وفرض الإرادة على الآخرين. وبالرغم من الجهود التي بذلتها الدول على الصعيدين الداخلي والدولي، إلا أنها لم تفلح في مكافحة هذه الظاهرة الخطرة والقضاء عليها لأسباب عديدة منها غلبة الاعتبارات الأمنية على المعالجات القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن ذلك لم تجد هذه الاتفاقيات والقواعد القانونية مجالاً للتطبيق العملي بسبب غياب الإرادة الحقيقية السياسية لدى الدول والجهات المعنية.

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. قد تسهم نتائج البحث الحالي في الحد من استخدام الارهاب كوسيلة لتهريب الطلبة او انجراف الطلبة نحو الاعمال الارهابية.
2. قد يكون البحث الحالي اضافة جديدة للبحث العلمي والدراسات المتعلقة بموضوع الارهاب.
3. قد تفيد القائمين على العملية التعليمية بأعداد المناهج واطافة مفردة عن الارهاب من اجل توعية ابنائنا الطلبة عن مخاطر الارهاب.

4. الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات العلمية التي اهتمت بضرورة الابتعاد عن الارهاب والاعتماد على الوسطية والاعتدال.
5. التوصل الى المقترحات التي قد تساعد الباحثين الى ضرورة الاهتمام بظاهرة الارهاب ودراستها بمختلف المجالات.

• أهداف البحث : Research aims

يستهدف البحث التعرف على :

1. الهدف التعرف الى الارهاب واسبابه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية
2. الهدف الثاني اساليب علاج الارهاب من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية

• حدود البحث: Research limits

يقصر البحث على:

- الحد البشري: عينة من مدرسي التربية الاسلامية.
- الحد المكاني: مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ .
- الحد الزمني: العام الدراسي 2022/2023م.
- الحد الموضوعي: اقتصر على الارهاب اسبابه واساليبه علاجه.

• تحديد المصطلحات: Terms limitation وردت في

البحث الحالي المصطلحات الآتية :

أ- لغة:

إن كلمة الإرهاب في اللغة العربية هي مصدر مشتق من كلمة أَرهَبَ بمعنى أخاف أو أَرعب، ولدى الرجوع إلى القواميس العربية القديمة نجد أنها خالية من كلمة إرهاب ولكنها عرفت كلمات (رهبة) (يرهب) (الرازي، 1981: 259)

ب- اصطلاحاً عرفها كل من:

- (شكري، 1999): «استراتيجية عنف محرم دولياً، تحفزها بواعث عقائدية أيديولوجية تتوخى إحداث عنف مرعب داخل شريحة خاصة من مجتمع معين لتحقيق الوصول الى السلطة أو القيام بدعاية لمطلب أو لمظلمة بغض النظر اذا كان مقترف العنف يعملون

من أجل أنفسهم أم نيابة عن دولة أخرى» (شكري، 1999: 48).
 - (الشوري، 2003) بأنه (بالأعمال التي من طبيعتها أن تثير لدى
 شخص ما الإحساس بالخوف من خطر بأي صورة) (الشوري،
 2003: 79)

• المدرسين: Teachers

- اصطلاحا عرفها كل من:

- (الطعاني، 2021): بأنه «كل شخص تعين في وزارة التربية
 ويمارس التدريس مادة التربية الاسلامية في اي مرحلة من مراحل
 التعليم» (الطعاني، 2012: 459)
 - (فرحان، 2021): بأنه «كل من يتولى التعليم او خدمة تربوية
 متخصصة في اي مؤسسة تعليمية حكومية او خاصة» (فرحان،
 2021: 121).

- يعرفه الباحث اساليب العلاج اجرائيا (هي الدرجة الكلية التي
 يحصل عليها المبحوث عند اجابته الى الاستبانة المعدة لهذا
 الغرض).

الفصل الثاني: ادبيات البحث ودراسات سابقة:

اولا: التطور التاريخي لمفهوم الإرهاب

يمكن القول أن الإرهاب بمفهومه لم تكن وليدة اللحظة وإنما هي
 ظاهرة قديمة تمتد جذورها إلى بدء الخليقة، لذلك يرى الباحثون
 والدارسون أن الإرهاب موجود منذ أن وجد الإنسان على وجه
 الأرض، وعليه سنتناول هذا الفرع التطور التاريخي للإرهاب ان
 الارهاب كان ومازال موجودا في المجتمعات والحضارات القديمة
 ولم تختف الى غاية الان، فقد عرف الآشوريون الإرهابية كظاهرة
 في مطلع القرن السابع قبل الميلاد واستخدموا وسائل تعد ارهابية،
 وارتكبت في زمانهم اعمال ارهابية وعلى نطاق واسع ضد البرابرة،
 فقد كانوا يقتلون الشيوخ والرجال والنساء دون رحمة (عبد اللطيف،
 1994: 22).

عرف التاريخ الارهاب في مصر، فقد واجهت مصر في عصر

الفراغة نوعاً من الإرهاب والصراعات بين الكهنة في المعابد، دفاعاً عن أفكار معينة وتجسد أيضاً بعض الأعمال الإرهابية في تلك الحقبة عن طريق الاغتيالات بين أبناء الأسرة الحاكمة من أجل الاستئثار بالحكم كاغتيال الملك (ست) لأخيه الملك (أوز ريس) ليحل محله في حكم مصر (احمد، حلمي نبيل، 1988: 3)

في عهد الإغريق ارتبطت الأعمال الإرهابية بمفاهيم دينية، وكانوا يعتقدون أن إهانة جلاله الآلهة جريمة إرهابية ويجب أن يعاقب عليها بالإعدام. إن التعارض مع إرادة العائلة المالكة يتعارض مع إرادة الآلهة، ولكن في زمن الدولة اليونانية القديمة، استخدمت السلطات الإرهاب من الخارج، وكان المجتمع اليوناني رائداً في تبني نظام المنفى كإجراء ضده. تهديد الإرهاب (عبد الرحمن، 2008: 8-9)

**التعارض مع إرادة العائلة
المالكة يتعارض مع إرادة الآلهة،
ولكن في زمن الدولة اليونانية
القديمة**

إما في زمن الدولة الرومانية فقد اتخذ الإرهاب صورة العنف من الحاكم ضد المحكومين وبالعكس من المحكومين ضد الحاكم، وعندما فتح الملك الاسكندر المقدوني الشرق الأدنى في الفترة بين الأعوام (323-333)، قبل الميلاد استخدم العنف ضد شعوب الشرق، وبشتى أنواع العقوبات الإرهابية التي تباينت من الإعدام إلى مصادرة الأموال والنفي، ومن أهم الوسائل الإرهابية التي كانت تستخدمها الدولة الرومانية هو أسلوب التعذيب باستخدام الحيوانات المفترسة التي تقوم بمصارعة الضحايا علناً أمام العامة (الحسني، 1998: 20)

أما الإرهاب عند العرب قبل الإسلام فإنه بسبب سيادة القبيلة والعصبية التي كانت هي المحرك الرئيسي للإرهاب في ذلك الوقت فقد كانت القبيلة، هي الوحدة السياسية عند العرب في الجاهلية، كونها تضم مجموعة من الناس تربطهم رابطة الدم كون أصلهم واحد ويتمسكون بالعصبية القبيلة، والتماسك والتضامن والاندماج مع بعضهم البعض، وكانت تسود الصراعات بين القبائل العربية قبل الإسلام بسبب حب السيادة وبسط النفوذ وعلى مصادرة المياه

والمراعي، كون الرعي هو مصدر الحياة الرئيسي لديهم، ولقد وقعت عدة حروب بين القبائل العربية من أشهرها حرب البسوس، ودا حسن، والغبراء، ويوم حليمة، وأيام الفجار (ابراهيم، 1991: 47) وقد وصف ابن خلدون العنف عند العرب قبل الاسلام بقوله (إن عرب البادية كانوا يتسمون بالتوحش، والميل الشديد لاستعمال العنف والخشونة في التعامل فيما بينهم، وكان يسود لديهم الشعور بالكبرياء والانفة والسعي الدائم بأن يكونوا هم القادة، ولا يرضون بالخضوع والانقياد للغير، ورغم ذلك فأنهم يتميزون بصفات عدة من بينها حسن الضيافة والاستقبال والكرم والشجاعة والشهامة والنخوة) (ابن خلدون، 1979: 219).

كان لتطور المجتمع الحديث أكبر الأثر في انتشار الأعمال الإرهابية، وأدى تطور وسائل الاتصال المختلفة إلى تطور الأعمال الإرهابية. أبرز سمات الإرهاب الحديث مع تقدم التكنولوجيا وتطورها، أصبح العالم قرية صغيرة، وتطور وسائل النقل والاتصالات الحديثة، وتستغل المنظمات الإرهابية هذا التقدم لتحقيق أهدافها من خلال التكنولوجيا المتقدمة في وسائل الإعلام وأجهزة الكمبيوتر والشبكات. الإنترنت. أيديولوجية محدودة ومخططة مصممة لتحقيق أهداف معينة. (حسانين، 2004: 33-34)

خصائص الارهاب

1. خاصية العنف او التهديد بالعنف
2. خاصية الاثر النفسي الذي يحدثه العمل الارهابي وهو الرعب والفرع
3. خاصية التنظيم المتصل بالعنف
4. خاصية الهدف السياسي للإرهاب
5. خاصية ان الارهاب يعد بديلا للاستخدام العادي للقوة العسكرية
6. سلوك يهدف الى التأثير على مواقف او سلوك مجموعة مستهدفة اوسع من الضحايا المباشرين

7. الارهاب فعل قصد منه خلق الرعب

8. تهدف الجماعات الارهابية الى تحقيق اهداف وغايات قد تكون ايدولوجية او دينية او اجتماعية (فرحات، 2022: 144).

اسباب الارهاب:

1. السبب المباشر للإرهاب هو عدم تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد الاسلامية

2. نزعة التسلط وشهوة وحب السيطرة على العالم باسره

3. الظلم وعدم وجود شرعية دولية قائمة على العدل

4. السيطرة على منابع الثروات وخاصة البترول

5. سباق التسلح العالمي وخاصة من قبل امريكا التي تحاول الهيمنة على العالم

6. الخلافات بين الانظمة العربية التي ادت الى ضعف وتفكك العرب (علي، 2020: 125).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته.

يتناول هذا الفصل وصفاً دقيقاً لمجتمع البحث وعينة البحث فضلاً عن الأدوات المستخدمة، والإجراءات التي اتبعها الباحث للتوصل إلى صدق الأدوات وثباتها والوسائل الإحصائية التي استعملت لغرض معالجة بيانات البحث ومعالجة نتائجه.

• مجتمع البحث واختيار العينة.

تكوّن مجتمع البحث من مدرسي التربية الاسلامية لدى مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة وقد تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (100) مدرسا، من مدرسين التربية الاسلامية، وقد قدمت الاستبانة لهم من اجل الاجابة عليها ويعزى السبب في اختيار الباحث العينة في ان هاتين العييتين يلقي على عاتقهم في زرع القيم السامية ونبذ العنف والارهاب بمختلف اشكاله و قد أشار (روسكو 1975) «في تحديد حجم العينة: على أن حجم العينة عندما يكون أكثر من 30 وأقل من 500 فإنه مناسب لجميع الدراسات» (Roscoe, 1975: 234 p).

• أداة البحث. Tool Research.

هناك أدوات عديدة ومتنوعة تستعمل في البحوث الوصفية، وان أكثرها شيوعاً واستخداماً الاستبانة، ولغرض التعرف الى الارهاب واساليب علاجه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية ، وقد تضمنت الأداة عبارات تصف الارهاب، إذ تم بناء الاستبانة على وفق الخطوات الآتية:

1. استبانة الارهاب واساليب علاجه: تم توجيه استبانة مفتوحة لأفراد العينة، إذ تضمنت الاستبانة سؤالين ملحق (1) ، وفي ضوء إجابات العينة على الاستبانة الاستطلاعية، وإطلاع الباحث على الأدبيات والمصادر والمراجع ذات العلاقة والافادة منها، تم إعداد استبانتين مغلقتين لغرض توجيهها الى مدرسي التربية الاسلامية. وبعد ذلك تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس وطرائق التدريس، وبعد التعديلات الطفيفة التي أجريت على فقرات الاستبانة اذ أصبحت الاستبانتين بصورتها النهائية تتكون من (22) فقرة تشمل سببا من اسباب الارهاب و(22) فقرة تمثل اساليب علاج الارهاب (ملحق 3) قدمت للعينة من مدرسي التربية الاسلامية، إذ تم وضع خمسة بدائل هي (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، وقد أعطي للبدائل الأوزان (3، 2، 1، 4، 5).

• **الصدق Validity:** يعد الصدق من أهم الخصائص السيكمترية لذلك لا يوجد صدق عام لأي أداة قد تكون الأداة صادقة بالنسبة إلى هدف معين ولا تكون كذلك بالنسبة إلى هدف آخر (عبد الكريم ، 2009: 197) ويطلق على الاختبار صادقا إذا كان ظاهرياً أنه يقيس السمة او الخاصية، وقد أشار (Bloom, 1971) «إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين الخبراء قدرها 75% فأكثر يتحقق الصدق لها» (Bloom, 1971: 76 p).

وذلك قام الباحث بعرض استبانة على مجموعة من ذوي

الاختصاص، الجدول (1) و(2) يوضح ذلك

جدول(1)

نتائج اختبار مربع كأي لاراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين عن صلاحية فقرات الاستبانة

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين		اسباب الارهاب		قيمة كأي		الدالة الاحصائية
		النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	المحسوبة	الجدولية	
22-1	19	100%	-	-	-	10	3.84	دالة
11-8-6	3	90%	1	10%	1	6.4	3.84	دالة

جدول(2)

نتائج اختبار مربع كأي لاراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين عن صلاحية فقرات الاستبانة

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد المحكمين		اسباب العلاج		قيمة كأي		الدالة الاحصائية
		النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	غير موافقون	المحسوبة	الجدولية	
21-1	16	100%	-	-	-	10	3.84	دالة
-9-5-2	6	90%	1	10%	1	6.4	3.84	دالة
-1022	19							

- ثبات الاستبانة Reliability يراود به أن تعطي نتائج الاختبار نفسها كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها حيث اعتمد الباحث على معامل الفا كرون باخ لاستخراج الثبات، إذ تعد هذه الطريقة هي احد طرائق التحقق من ثبات الأداة، فإذا كانت مرتفعة يكون مؤشرا على صلاحية هذه الاستبانة لأغراض الدراسة، وان كان الارتباط منخفضاً دل على العكس (كاظم ، 2012 : 1) ثم يتم تصحيح إجاباتهم، وقد بلغ معامل الثبات لأستبانة (0،

(76) وهو معامل ثبات عال.

• الوسائل الإحصائية.

لغرض معالجة البيانات فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. اختبار مربع كاي (كا2) لمعرفة دلالة الفرق بين عدد المحكمين الذين وافقوا على فقرات الاستبانة والذين لم يوافقوا عليها (البياتي، 2008: 220).
2. الوسط المرجح: لبيان مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة، ولتحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة إذ أن: الوسط المرجح = $1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$ / $1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$ ت ك
3. الوزن المئوي: لحساب الفقرات والقيمة النسبية لها عند تفسير نتائج البحث الحالي، والوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى $100 \times$. (علام، 2000: 88).

- الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب ادبيات البحث والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي .

1. الهدف هو التعرف الى الارهاب واسبابه من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجات البيانات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واعتبار ان الفقرة التي تحصل على وسط مرجح اقل من (3) ووزن مئوي اقل من (60%) غير متحققة وقد تم حساب الوسط الفرضي، بناء على جمع درجتي الاستبانة العليا وتقسيمها على (2) أي $(3 = 2/1 + 5)$ الوسط الفرضي لذلك فان الفقرة تعد مقبولة في الاستبانة التي تزيد وسطها المرجح عن (3) اما الوزن المئوي فقد تم استخراجها والتوصل اليه من ضرب الوسط الفرضي $(60\% = 100/3 \times 5)$ وان مستوى الفقرة يكون في ضوء المحك اذ يمكن اعتبار الحد الأدنى المقبول للفقرة هو (3)، بنسبة مئوية (60%). وقد توصل الباحث إلى النتائج المبينة، ويتبين ان عدد الفقرات الكلية (22) فقرة تمثل الاسباب التي تؤدي الطالب الى التطرف والارهاب والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة لدى مدرسين التربية
الاسلامية

رقم الفقرة في الاستبيان	الفقرات	العينة الكلية		
		المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
درجة توافر السبب				
4	انتشار البطالة والتسرب من المدرسة له دور اساسي في انجرار الطلبة نحو الارهاب	1	4.22	84.4%
7	الجوع والفقر والعوز وعدم تحسن دخل الفرد يؤدي الى انشاء روح التذمر والتطرف	2	4.20	84%
15	التفكك الاسري له دور كبير في انحراف والتطرف والارهاب	3	4.18	83، 6%
9	الفراغ النفسي العقلي للطلاب يؤدي الى قبول كل فكر هدام وغلو وتطرف	4	4.15	83%
5	تعاطي الطلبة المخدرات والاعتداء والسرقة سببا من اسباب الارهاب	5	3.97	79.4%
1	ارتكاب المظالم وفقدان العدالة الاجتماعية من المدرس	6	3.86	77.2%

3	غياب التربية الحسنة والموجهة التي توجه الطلبة للأخلاق الحميدة	7	3.81	76.2%	عالية
14	غياب دور الاسرة في التنشئة الصحيحة للطلاب	8	3.78	75.6%	عالية
6	عدم توفر فرص عمل متكافئة للخريجين كان سببا من اسباب الارهاب	9	3.78	75.6%	عالية
20	دور وسائل الاعلام المحرضة على التطرف والتعصب الديني والولاء المذهبي	10	3.77	75.4%	عالية
13	شعور الطالب عدم تقبل المجتمع له الناتج عن الفشل يكون سببا من اسباب الارهاب	11	3.73	74.6	عالية
22	الالعاب الالكترونية (لعبة البويعي) تؤدي الى زرع العنف والارهاب والتطرف لدى الطلبة	12	3.65	73%	عالية
11	حب الظهور والشهرة لبعض الطلبة يؤدي الى انجرار وخاصة المراهقين في الارهاب	13	3.63	72.6%	عالية
12	فشل الطالب في التعليم الذي يعد صمام امان المجتمعات هذا قد يكون سببا للعنف والتطرف	14	3.62	72.4%	عالية

10	تقصير بعض المدرسين في القيام بواجب النصيح والارشاد والتوجيه	15	3.6	72%	عالية
16	العوق الجسماني للطالب الذي يجعل منه مثارا للسخرية هذا قد يدفعه الى الارهاب والتطرف	16	3.58	71.6%	عالية
17	التخلف الحضاري والعلمي والمجتمعي يقود الى صناعة افراد غير اسوياء يميلون الى التطرف	17	3.57	71.4%	عالية
18	توافر عوامل الجهل والغلو والتطرف والاغتراب وفقدان الهوية الوطنية	18	3.56	71.2%	عالية
19	فقدان احد الوالدين قد يكون سببا من اسباب التطرف والانجرار نحو الارهاب	19	3.55	71%	عالية
21	دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر افكار همجية تحرض على الارهاب والغلو والتطرف	20	3.52	70.4%	عالية
2	ضعف وجود القدوة الناصحة المخلصة من الطلبة	21	3.25	65%	متوسطة
8	الاحتلال وانتهاك حقوق الافراد واخذ اموالهم والقتل والتدمير وتهجير هذا يولد الارهاب	22	3.19	63.8%	متوسطة

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحثان باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجات البيانات ووصف استجابة افراد العينة على الاداة البالغ عدد فقراتها (22) فقرة، أن جميع الفقرات المتحققة، وتراوح الوسط المرجح بين (4، 3-22، 19) وبوزن مئوي تراوح ما بين (84، 4-63، 8%) ويلاحظ ان السبب الذي احتل المرتبة الاولى الفقرة (4) بحسب وسطها المرجح (4، 22) ووزنها المئوي (84، 4%) هي: (انتشار البطالة والتسرب من المدرسة له دور اساسي في انجرار الطلبة نحو الارهاب) يمكن تفسير ذلك ان ظاهرة التسرب من المدارس موجودة في مختلف البلدان، ولا يمكن أن يخلو واقع تربوي من هذه الظاهرة المنتشرة، لكنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره، التسرب هو إهدار تربوي هائل وتأثيره سلبياً على مختلف نواحي المجتمع وبنائه، فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم والتسرب يؤدي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، كما يؤدي تفاقم التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية هذا يؤدي الى مجتمع تسوده العنصرية والتحيز والانغلاق والتعصب فضلاً عن التطرف والارهاب فيما بعد، بينما ان السبب الذي احتل المرتبة الثانية الفقرة (7) بحسب وسطها المرجح (4، 20) ووزنها المئوي (84%) هي: (الجوع والفقر والعوز وعدم تحسن دخل الفرد يؤدي الى انشاء روح التذمر والتطرف) يمكن تفسير ذلك. ولا يقتصر تعريف الفقر على مجرد انعدام الدخل والموارد اللازمة لتأمين عيش الكريم فهو يتخذ أيضاً شكل الجوع وسوء التغذية والعوز ومحدودية فرص الحصول على التعليم والخدمات الأساسية الأخرى والتمييز والاستبعاد الاجتماعي، فضلاً عن انعدام فرص المشاركة في صنع القرار كل هذا قد يؤدي الى نشوء التذمر والتطرف لدى بعض الطلبة وخاصة في فترة المراهقة المبكرة، بينما ان السبب الذي احتل المرتبة الثالثة الفقرة (15) بحسب وسطها المرجح (4، 18) ووزنها المئوي (83، 6%) هي: (التفكك

الاسري له دور كبير في انحراف والتطرف والارهاب) يمكن تفسير ذلك من أهمية الأسرة كحائط ضد للانحرافات الفكرية، من خلال نشر الوسطية والاعتدال داخل البيت، وان الهدف الذي نسعى إليه هو حماية انفسنا وأخلاقنا من كل فكر أو معتقد منحرف أو متطرف، ولتحقيقه لا بد من اعتماد لغة الحوار، والتفاهم الفعال بين الأبوين وأولادهم والتخلي عن العنف الأسري والأساليب الاستبدادية التي تجافي القيم الإسلامية ومن هنا يمكننا ان ننشر الفكر الوسطي والاعتدال عن طريق الأسرة وكى تكون داعماً للأمن الفكري يجب على الاسرة أن تنمي لدى ابنائها أهمية حب الوطن، الولاء والفداء، والتحصين أمام التيارات الأخرى التي تهاجم العقول، على الرغم من الدور الذي تلعبه الأسرة في مواجهة الفكر المتطرف فان التفكك الاسري له دور كبير في انحراف الابناء الى استخدام اساليب الانحراف والتطرف والارهاب أكدت الدراسة أن ثمة ارتباطاً قوياً بين الأفراد الذين انضموا للجماعات المتطرفة ومعاناتهم بسبب حرمان أحد الوالدين أو كليهما معاً، أو غياب التأثير الفاعل للوالدين في مرحلة الطفولة، ما يعني أن التنشئة الاجتماعية السلبية للفرد أحد العوامل الجوهرية لخلق الفكر المتطرف، بينما ان السبب الذي احتل المرتبة الرابعة الفقرة (9) بحسب وسطها المرجح (4، 15) ووزنها المئوي (83%) هي: (الفراغ النفسي العقلي للطالب يؤدي الى قبول كل فكر هدام وغلو وتطرف) يمكن تفسير ذلك ان الفراغ النفسي والعقلي الذي يعيشه بعض الطلبة ك فقدان الإحساس بالأمان والخوف من عدم تحقيق الاهداف المرسومة، والذي يشكل أرض خصبة لقبول كل فكر هدام وغلو وتطرف، فضلاً عن ان المناطق العشوائية تعد أشد خطورة وعاملاً لبروز التطرف، إذ أن الطالب في هذه المناطق يعد صيداً سهلاً للاستقطاب والتجنيد من قبل الجماعات الارهابية والتي تتخذ العنف

التفكك الاسري له دور كبير في انحراف الابناء الى استخدام اساليب الانحراف والتطرف والارهاب

المناطق العشوائية تعد أشد خطورة وعاملاً لبروز التطرف، إذ أن الطالب في هذه المناطق يعد صيداً سهلاً للاستقطاب والتجنيد

وسيلة لتحقيق أهدافها، بينما ان السبب الذي احتل المرتبة الخامسة الفقرة(5) بحسب وسطها المرجح(397) ووزنها المئوي(79، 4%) هي: (تعاطي الطلبة الكحول والمخدرات والاعتداء والسرقة سببا من اسباب الارهاب) ويمكن عد ذلك تعد من الاسباب المهمة التي تؤدي الطالب الى التطرف والارهاب فان تناول الكحول والمخدرات يصبح شخصا غير سوي كل همه كيفية الحصول على الكحول حتى وان اصبح اراهيا، وهكذا توالى رتب الفقرات متسلسلة تنازليا من الاعلى الى الادنى بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي.

2. الهدف الثاني اساليب علاج الارهاب من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي في معالجات البيانات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واعتبار ان الفقرة التي تحصل على وسط مرجح اقل من (3) ووزن مئوي اقل من (60%) غير متحققة وقد تم حساب الوسط الفرضي، بناء على جمع درجتي الاستبانة العليا وتقسيمها على (2) أي $(3 = 2/1 + 5)$ الوسط الفرضي لذلك فان الفقرة تعد مقبولة في الاستبانة التي تزيد وسطها المرجح عن (3) اما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من ضرب الوسط الفرضي $(100/3 \times 5 = 60\%)$ وان مستوى الفقرة يكون في ضوء المحك اذ يمكن اعتبار الحد الأدنى المقبول للفقرة هو (3)، بنسبة مئوية (60%). وقد توصل الباحث إلى النتائج المبينة، ويتبين ان عدد الفقرات الكلية (22) فقرة تمثل اساليب العلاج التي يأخذ بها الطالب يمكن التغلب على التطرف والارهاب والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة لدى مدرسين التربية
الاسلامية

رقم الفقرة في الاستبيان	الفقرات	العينة الكلية		
		المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
10	غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة المنطلقة من قيم التسامح الاجتماعي والمحبة والخير والعدل ونبذ التعصب	1	40 ، 4	88
4	القضاء على البطالة وتسرب الطلبة من المدرسة ومتابعة الطلبة بشكل دوري من قبل المدرسة واولياء الامور	2	38 ، 4	87 ، 6
17	تفعيل دور المؤسسة التربوية بضرورة اقامة المهرجانات الثقافية التي تدعو لمحاربة التطرف والارهابي	3	33 ، 4	86 ، 6
6	يزرع مدرس التربية الاسلامية في نفوس طلبته الامل وينبذ كل اشكال التطرف واعلامهم بانهم قادة المستقبل	4	29 ، 4	85 ، 8
15	تفعيل دور المرشد التربوي من خلال المحاضرات الارشادية فضلا عن وضع النشرات الجدارية (بوسترات) توضح مخاطر الارهاب واعماله الرذيلة	5	28 ، 4	85 ، 6

12	غرس قيم الولاء والانتماء وحب الوطن لدى الطلبة	6	28 ، 4	6 ، 85	عالية جدا
14	تفعيل دور المؤسسة التربوية في اقامة وتنظيم الندوات العلمية للطلبة واولياء الامور من اجل التعرف على مخاطر الارهاب	7	25 ، 4	85	عالية جدا
2	يظهر مدرس التربية الاسلامية دوره الاساسي في محاربة الارهاب بكافة اشكاله	8	22 ، 4	4 ، 84	عالية جدا
11	غرس مشاعر الوحدة الوطنية في نفوس الطلبة	9	20 ، 4	84	عالية جدا
9	حث الطلبة على عبادة الله واقامة دينه واتباع شرعه والابتعاد عن التطرف والغلو	10	19 ، 4	8 ، 83	عالية جدا
7	ان يحث طلبته على الاحترام واتباع المنهج الاسلامي الذي يؤكد على الوسطية والاعتدال	11	17 ، 4	4 ، 83	عالية جدا
8	ان يؤكد على دور الاسرة في توعية ابنائها بمخاطر للانجرار مع الارهابيين	12	11 ، 4	2 ، 82	عالية
1	تنمية الاتجاهات السلوكية المرغوبة التي تدعو الى نبذ التطرف والارهاب	13	08 ، 4	6 ، 81	عالية
3	ان يبتعد مدرس التربية الاسلامية عن التعصب الديني ويتحلى بالانفتاح العقلي	14	02 ، 4	4 ، 80	عالية
5	ان يوضح مدرس التربية الاسلامية المخاطر التي تنجم عن سلك الطالب في مسلك الارهابيين	15	4	80	عالية

13	ترسيخ القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة القائمة على نبذ فكرة التطرف والارهاب	16	3.98	6 ، 79	عالية
16	على مدرس التربية الاسلامية ان يحث طلبته على التعاون مع مؤسسات اجتماعية ودينية و تربوية تشارك في محاربة فكرة الارهاب	17	3.93	6 ، 78	عالية
20	تدريب الطلبة على احترام العادات والقيم والاعراف وجميع افراد المجتمع وعلى مختلف مذاهبهم	18	3.88	6 ، 77	عالية
22	التسلح بوسائل التعليم واساليب الاقناع الحديثة التي تؤكد على المنهج الوسطية والاعتدال لإظهار للجميع بان الاسلام ليس راعيا للإرهاب وان المسلمين ليسوا ارهابيين	19	3.87	4 ، 77	عالية
19	الاهتمام بالانشطة الطلابية التي تقوم على التعاون وعلى نبذ التميز الطائفي فيما بينهم	20	3 ، 84	8 ، 76	عالية
18	ضرورة متابعة اولياء الامور لاولادهم ومعرفة اصدقاء ابنائهم ونصحهم الابتعاد عن اصدقاء السوء	21	3 ، 77	4 ، 75	عالية
21	التمسك بمنهج الاعتدال والوسطية وبند التطرف والارهاب	22	3 ، 67	4 ، 73	عالية

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المثوي في معالجة البيانات ووصف استجابة افراد العينة على الاداة البالغ عدد فقراتها (22) فقرة، أن جميع الفقرات المتحققة ، وتراوحت الوسط المرجح بين (3.67-4.40) ويوزن مثوي تراوح ما بين (73.4%-88%) ويلاحظ ان الاسلوب الذي احتل المرتبة الاولى الفقرة (10)

بحسب وسطها المرجح (4.40) ووزنها المئوي (88%) هي: (غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة المنطلقة من قيم التسامح الاجتماعي والمحبة والخير والعدل ونبذ التعصب) يمكن تفسير ذلك ان المقصود به غرس قيم التسامح في حرية الممارسة للشعائر الدينية والابتعاد عن التعصب والتمييز العنصري والطائفي والديني وذلك لان الدين الإسلامي دين التسامح والعدل والمساواة، وان التسامح أخلاقي هو الطريق التعامل مع الطلبة الذين تختلف معهم في القضايا الاجتماعية التي تؤثر فيهم، و التسامح الاجتماعي يتضمن العيش بسلام مع الآخرين بدون مشاكل وتقبل أفكارهم وممارساتهم التي قد يختلف معها الفرد وكذلك الإقرار بممارسة كافة الحقوق والحريات في المجتمع أن ثقافة التسامح تعمل على إزالة الحقد والكراهية وتعمل على المحبة والخير والعدل ونبذ التعصب والارهاب، بينما الاسلوب الذي احتل المرتبة الثانية الفقرة (4) بحسب وسطها المرجح (4.38) ووزنها المئوي (78.6%) هي: (القضاء على البطالة والتسرب الطلبة من المدرسة ومتابعة الطلبة بشكل دوري من قبل المدرسة واولياء الامور) يمكن تفسير ذلك ذكر من خلال العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة، منع العقاب منعاً باتاً بكل أنواعه في المدرسة، على الرغم من أن وزارة التربية تمنع رسمياً العقاب بشتى أشكاله في المدارس كوسيلة ردع، إلا أن العقاب يمارس في المدارس من قبل الجهاز التعليمي. مما يتطلب وضع آليات مراقبة ومتابعة لضمان الالتزام التام بعدم استخدام أسلوب العقاب لحل مشاكل الطلبة، كذلك العمل على مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها ونشر الوعي وتثقيف الأسرة بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على أبنائهم، والعمل على إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل والابتعاد عن رفقاء السوء، بينما الاسلوب الذي احتل المرتبة الثالثة الفقرة (17) بحسب وسطها المرجح (4.33) ووزنها المئوي (86.6%) هي: (تفعيل دور المؤسسة التربوية بضرورة اقامة المهرجانات الثقافية التي تدعو لمحاربة التطرف والارهابي) يمكن تفسير ذلك ان اقامة مهرجانات ثقافية تجعل الطلبة يقومون بتطوير علاقاتهم الاجتماعية مما يسهم في نشر الاحترام والتعاون والتبادل في حل كافة المشاكل التي تؤدي الى زعزعة علاقاتهم الاجتماعية. اذ انها تجعل من الافراد يعيشون حياة متفائلة وبعيدة عن التشاؤم والاكتئاب والحقد لأنه يتجسد في داخلهم مفاهيم العفو، بينما الاسلوب الذي احتل المرتبة الرابعة الفقرة (6) بحسب وسطها المرجح (4.29) ووزنها المئوي (85.8%) هي: (يزرع مدرس التربية الاسلامية في نفوس طلبته الامل

وينبذ كل اشكال التطرف واعلامهم بانهم قادة المستقبل) يمكن تفسير ذلك، بينما ان الاسلوب الذي احتل المرتبة الخامسة الفقرة(15) بحسب وسطها المرجح(4.28) ووزنها المئوي(85.6%) هي: (تفعيل دور المرشد التربوي من خلال المحاضرات الارشادية فضلا عن وضع النشرات الجدارية (بوسترات) توضح مخاطر الارهاب واعماله الرذيلة) ويمكن تفسير ذلك تعدد من الاسباب المهمة التي تؤدي الطالب الى الحد من التطرف والارهاب من خلال تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الأخص أولياء أمور الطلبة خلال المحاضرات الارشادية فضلا عن وضع النشرات الجدارية التي لها دور في ابتعاد وامتناع الطلبة عن الانجرار في سلك التطرف والارهاب وهكذا توالى رتب الفقرات متسلسلة تنازليا من الاعلى الى الادنى بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي.

• التوصيات Recommendation:

1. في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها يوصي البحث الحالي بما يأتي :
1. نشر ثقافة التسامح والتعاون ونبذ العنصرية والطائفية بين الطلبة.
2. ضرورة تضمين مادة دراسية تدرس في المرحلة الاعدادية تهدف الى انشاء مواطن صالح وتوعية الطلبة التعرف على الارهاب واشكاله واسبابه وطرائق الوقاية منه.
3. القيام بالدورات وورش عمل والحلقات النقاشية في المؤسسات التعليمية والجامعات للحد من الارهاب.
4. التأكيد على دور المرشدين ومدرسي التربية الاسلامية في توعية الطلبة من افة الارهاب.
5. العمل على غرس المفاهيم الصحيحة والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للفرد عبر تشجيعه على التمسك بالطريق الصحيح الذي أكد عليه الدين الإسلامي والابتعاد عن التطرف والارهاب.
6. تعزيز دور الأسرة في غرس التسامح واحترام القانون والنظام، وتربية الشعور بالانتماء للوطن وتحمل المسؤولية تجاهه، وفن التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم.
7. ترسيخ مبادئ الحوار الديمقراطي واحترام الرأي والرأي الآخر، بعيداً عن أحادية الرأي والتطرف المقيت، وصولاً إلى قنوات مشتركة تساعد على بناء تصورات

ومقترحات لكيفية مواجهة مشكلات الطلبة واحتوائهم.

8. فتح أبواب المؤسسات التعليمية والتربوية أمام المفكرين والمثقفين من مختلف التيارات لعقد حوارات مع الطلبة في مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية، وتوعية الشباب باللوائح والتشريعات فضلاً عن تدريب الطلاب على مهارات التعبير عن الرأي وتقبل الرأي الآخر، ورفض التعصب بكافة أشكاله، مع ضرورة ملأ الفراغ الفكري والثقافي للطلاب من خلال تنشيط دور الأندية الثقافية والرياضية وغيرها من المؤسسات التي لها دور ريادي في حماية الطلبة من خطر التطرف والارهاب.

المقترحات Suggestion

يقترح البحث الحالي القيام بما يأتي:

1. إجراء دراسة التعرف الى الارهاب اسبابه واساليب علاجه من وجهة نظر اساتذة الجامعات.
2. اجراء دراسة التعرف الى شخصية الارهابي وما دفعه الى الارهاب من وجهة نظر اساتذة علم النفس الشخصية .
3. إجراء دراسة التعرف الى دور المؤسسات الاجتماعية في الحد من الارهاب.

المصادر provenances:

- المصادر العربية:
- ابراهيم، حسن (1991) تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجليل للنشر والتوزيع، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن محمد (1979) تاريخ العلاقة ابن خلدون ، ط2، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر.
- احمد، حلمي نبيل (1988) الإرهاب الدولي وفقا لقواعد الارهاب الدولي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، مكتبة الجامعة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- حسانين ، عطا الله إمام (2004) الإرهاب والبنيان القانوني للجريمة دراسة مقارنة، دار المطبوعات الجامعية، الاسكندرية.
- حسن، ابو طالب صوفي (1988) تاريخ النظم القانونية والاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الحسني، عمر الفاروق (1998) علم الأجرام وعلم العقاب، القاهرة0

- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1981) مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت.
- شكري، محمد عزيز (1992) الإرهاب الدولي، دار العلم للملايين، بيروت.
- الشوريجي، عبد التواب معوض (2003) تعريف الجريمة الإرهابية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- عبد الرحمن، أمل سامي (2008) إرهاب الدولة في إطار قواعد القانون الدولي العام، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
- عبد الكريم، زينب (2009) علم النفس التربوي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد اللطيف، عبد العال محمد (1994) جريمة الإرهاب دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- علي، طارق محمد (2020) الاعلام وسيكولوجية الارهاب، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- فرحات، دعاء هاشم جمعة (2022) الصحافة الاستقصائية التلفزيونية وقضايا الارهاب، ط1، دار النهضة ، القاهرة.
- كاظم، رواء علاوي (2012) صدق الاختبار، منشورات كلية التربية ، بابل. مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل العدد(11).
- المصادر الأجنبية
- Bloom ، B.S ، et al(1971) Handbook of formative and-summative evaluation of student learning ، New YORK، Mc Graw Hill
- Roscoe ، J. T. (1975). Fundamental Research Statistics For The Behavioural Sciences. (2nd Ed.) New York: Holt Rinehart & Winston.

• الملاحق subjoined :

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

استبانة استطلاعية

عزيزي المدرس المحترم.

تحية طيبة ...

يروم الباحث القيام بدراسة عن ((الارهاب اسبابه واساليب علاجه من وجهة نظر
مدرسين التربية الاسلامية))

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، ولما لآرائكم السديدة دوراً
فعالاً في إنضاج الدراسة يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية :

• ما هي برأيك الاسباب التي تؤدي الى الارهاب من وجهة نظرك؟.

.1

.2

.3

.4

.5

• ما هي برأيك اساليب التي يؤدي الى الحد من الارهاب من وجهة نظرك؟.

.1

.2

.3

.4

5.

أي ملاحظات أخرى؟.

الباحث

م.مهند مجيد رشي

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ الصورة الأولية للاستبانة الموجهة الى لجنة المحكمين

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث أجراء دراسته الموسومة بـ (الارهاب اسبابه واساليب علاجه من وجهة نظر مدرسين التربية الاسلامية) ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان، ومراجعتهم للأدبيات والدراسات ذات العلاقة فقد حصل الباحث على (22) سببا من اسباب التي تؤدي الى الارهاب و(22) اسلوبا من اساليب علاج الارهاب وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال رأى إن يستعين بأرائكم السديدة من خلال لمساتكم العلمية يضع بين أيديكم هذه الاستبانة وقد ضمنها عدداً من الفقرات، لذا أرجو الحكم عليها باعتماد الآتي :-

1. إذا كانت الفقرة صالحة يرجى وضع علامة (✓) في حقل صالحة.
2. إذا كانت الفقرة غير صالحة يرجى وضع علامة (✓) في حقل غير صالحة.
3. إذا كانت الفقرة تحتاج إلى تعديل يرجى وضع علامة (✓) في حقل بحاجة إلى التعديل مع كتابة التعديل في حقل الملاحظات.

زيادة فقرات أخرى إذا ارتأيتم ذلك. مع الشكر والتقدير

اللقب العلمي:.....

التخصص:.....

مكان العمل:.....

الباحث

م.مهند مجيد رشيد

ت	اسباب التي تؤدي الى الارهاب	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	ارتكاب المظالم وفقدان العدالة الاجتماعية من قبل المدرس			
2	ضعف وجود القدوة الناصحة المخلصة من الطلبة			
3	غياب التربية الحسنة والموجهة التي توجه الطلبة للأخلاق الحميدة			
4	انتشار البطالة والتسرب من المدرسة له دور اساسي في انجرار الطلبة نحو الارهاب			
5	تعاطي الطلبة الحكول والمخدرات والاعتداء والسرقة سببا من اسباب الارهاب			
6	عدم توفر فرص عمل متكافئة للخريجين كان سببا من اسباب الارهاب			
7	الجوع والفقر والعوز وعدم تحسن دخل الفرد يؤدي الى انشاء روح التذمر والتطرف			
8	الاحتلال وانتهاك حقوق الافراد واخذ اموالهم والقتل والتدمير وتهجير هذا يولد الارهاب			
9	الفراغ النفسي العقلي للطلاب يؤدي الى قبول كل فكر هدام وغلو وتطرف			
10	تقصير بعض المدرسين في القيام بواجب النصح والارشاد والتوجيه			
11	حب الظهور والشهرة لبعض الطلبة يؤدي الى انجرار وخاصة المراهقين في الارهاب			
12	فشل الطالب في التعليم الذي يعد صمام امان المجتمعات هذا قد يكون سببا للعنف والتطرف			
13	شعور الطالب عدم تقبل المجتمع له الناتج عن الفشل يكون سببا من اسباب الارهاب			
14	غياب دور الاسرة في التنشئة الصحيحة للطلاب			

15	التفكك الاسري له دور كبير في انحراف والتطرف والارهاب			
16	العوق الجسماني للطالب الذي يجعل منه مثارا للسخرية هذا قد يدفعه الى الارهاب والتطرف			
17	التخلف الحضاري والعلمي والمجتمعي يقود الى صناعة افراد غير اسوياء يميلون الى التطرف			
18	توافر عوامل الجهل والغلو والتطرف والاعترا ب وفقدان الهوية الوطنية			
19	فقدان احد الوالدين قد يكون سبب من اسباب التطرف والانجرار نحو الارهاب			
20	دور وسائل الاعلام المحرضة على التطرف والتعصب الديني والولاء المذهبي			
21	دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر افكار همجية تحرض على الارهاب والغلو والتطرف			
22	الالعاب الالكترونية (لعبة البوبجي) تؤدي الى زرع العنف والارهاب والتطرف لدى الطلبة			
ت	اسباب علاج الارهاب	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تنمية الاتجاهات السلوكية المرغوبة التي تدعو الى نبذ التطرف والارهاب			
2	يظهر مدرس التربية الاسلامية دوره الاساسي في محاربة الارهاب بكافة اشكاله			
3	ان يتبعد مدرس التربية الاسلامية عن التعصب الديني ويتحلى بالانفتاح العقلي			
4	القضاء على البطالة والتسرب الطلبة من المدرسة ومتابعة الطلبة بشكل دوري من قبل المدرسة واولياء الامور			

5	ان يوضح مدرس التربية الاسلامية مخاطر التي تنجم عن سلك الطالب في مسلك الارهابيين		
6	يزرع مدرس التربية الاسلامية في نفوس طلبته الامل وينبذ كل اشكال التطرف واعلامهم بانهم قادة المستقبل		
7	ان يحث طلبته على الاحترام واتباع المنهج الاسلامي الذي يؤكد على الوسطية والاعتدال		
8	ان يؤكد على دور الاسرة في توعية ابنائها بمخاطر للانجرار مع الارهابيين		
9	حث الطلبة على عبادة الله واقامة دينه واتباع شرعه والابتعاد عن التطرف والغلو		
10	غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة المنطلقة من قيم التسامح الاجتماعي والمحبة والخير والجمال		
11	غرس مشاعر الوحدة الوطنية في نفوس الطلبة		
12	غرس قيم الولاء والانتماء وحب الوطن لدى الطلبة		
13	ترسيخ القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة القائمة على نبذ فكرة المتطرف والارهاب		
14	تفعيل دور المؤسسة التربوية في اقامة وتنظيم الندوات العلمية للطلبة واولياء الامور من اجل التعرف على مخاطر الارهاب		
15	تفعيل دور المرشد التربوي من خلال المحاضرات الارشادية فضلا عن وضع النشرات الجدارية (بوسترات) توضح مخاطر الارهاب واعماله الرذيلة		
16	على مدرس التربية الاسلامية ان يحث طلبته على التعاون مع مؤسسات اجتماعية ودينية و تربوية تشارك في محاربة فكرة الارهاب		
17	تفعيل دور المؤسسة التربوية بضرورة اقامة المهرجانات الثقافية التي تدعو لمحاربة التطرف والارهابي		

18	ضرورة متابعة اولياء الامور لاولادهم ومعرفة اصدقاء ابنائهم ونصحهم الابتعاد عن اصدقاء السوء		
19	الاهتمام بالانشطة الطلابية التي تقوم على التعاون وعلى نبذ التميز الطائفي فيما بينهم		
20	تدريب لطلبة على احترام العادات والقيم والاعراف جميع افراد المجتمع وعلى مختلف مذاهبهم		
21	التمسك بمنهج الاعتدال والوسطية ونبذ الارهاب		
22	التسلح بوسائل التعليم واساليب الاقتناع الحديثة التي تؤكد على المنهج الوسطية والاعتدال لإظهار للجميع بان الاسلام ليس راعيا للإرهاب وان المسلمين ليسوا اراهابيين		

ملحق(3)

استبانة اسباب الارهاب واساليب علاجه بصورتها النهائية

عزيري المدرس.....

تحية طيبة :

بين يديك مجموعة من الفقرات والبالغة ((44)) بواقع (22) فقرة تمثل اسباب الارهاب و(22) فقرة تمثل اساليب علاجه يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من الاستبانة بكل دقة وموضوعية ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وعليك أن لا تترك أي فقرة من دون إجابة ، علماً ان بدائل الاجابة هي متوفرة (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) لا داعي لذكر الاسم وتستخدم هذه الاستبانة للأغراض البحث العلمي

مع الشكر والتقدير .

رقم الفقرة في الاستبيان	الفقرات	البديل			
		عالية جدا	عالية	متوسط	منخفضة جدا
1	ارتكاب المظالم وفقدان العدالة الاجتماعية من قبل المدرس				
2	ضعف وجود القدوة الناصحة المخلصة من الطلبة				
3	غياب التربية الحسنة والموجهة التي توجه الطلبة للأخلاق الحميدة				
4	انتشار البطالة والتسرب من المدرسة له دور اساسي في انجرار الطلبة نحو الارهاب				
5	تعاطي الطلبة الحكول والمخدرات والاعتداء والسرقة سببا من اسباب الارهاب				
6	عدم توفر فرص عمل متكافئة للخريجين كان سببا من اسباب الارهاب				
7	الجوع والفقر والعوز وعدم تحسن دخل الفرد يؤدي الى انشاء روح التذمر والتطرف				
8	الاحتلال وانتهاك حقوق الافراد واخذ اموالهم والقتل والتدمير وتهجير هذا يولد الارهاب				

9	الفراغ النفسي العقلي للطلاب يؤدي الى قبول كل فكر هدام وغلو وتطرف				
10	تقصير بعض المدرسين في القيام بواجب النصح والارشاد والتوجيه				
11	حب الظهور والشهرة لبعض الطلبة يؤدي الى انجرار وخاصة المراهقين في الارهاب				
12	فشل الطالب في التعليم الذي يعد صمام امان المجتمعات هذا قد يكون سببا للعنف والتطرف				
13	شعور الطالب عدم تقبل المجتمع له الناتج عن الفشل يكون سببا من اسباب الارهاب				
14	غياب دور الاسرة في التنشئة الصحيحة للطلاب				
15	التفكك الاسري له دور كبير في انحراف والتطرف والارهاب				
16	العوق الجسماني للطلاب الذي يجعل منه مثارا للسخرية هذا قد يدفعه الى الارهاب والتطرف				
17	التخلف الحضاري والعلمي والمجتمعي يقود الى صناعة افراد غير اسوياء يميلون الى التطرف				

18	توافر عوامل الجهل والغلو والتطرف والاعترا ب وفقدان الهوية الوطنية				
19	فقدان احد الوالدين قد يكون سبب من اسباب التطرف والانجرار نحو الارهاب				
20	دور وسائل الاعلام المحرضة على التطرف والتعصب الديني والولاء المذهبي				
21	دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في نشر افكار همجية تحرض على الارهاب والغلو والتطرف				
22	الالعاب الالكترونية (لعبة البوبيجي) تؤدي الى زرع العنف والارهاب والتطرف لدى الطلبة				
ت	اساليب علاج الارهاب				
1	تنمية الاتجاهات السلوكية المرغوبة التي تدعو الى نبذ التطرف والارهاب				
2	يظهر مدرس التربية الاسلامية دوره الاساسي في محاربة الارهاب بكافة اشكاله				
3	ان يتعد مدرس التربية الاسلامية عن التعصب الديني ويتحلى بالانفتاح العقلي				

4	القضاء على البطالة والتسرب الطلبة من المدرسة ومتابعة الطلبة بشكل دوري من قبل المدرسة واولياء الامور				
5	ان يوضح مدرس التربية الاسلامية مخاطر التي تنجم عن سلك الطالب في مسلك الارهابيين				
6	يزرع مدرس التربية الاسلامية في نفوس طلبته الامل وينبذ كل اشكال التطرف واعلامهم بانهم قادة المستقبل				
7	ان يحث طلبته على الاحترام واتباع المنهج الاسلامي الذي يؤكد على الوسطية والاعتدال				
8	ان يؤكد على دور الاسرة في توعية ابنائها بمخاطر للاجرام مع الارهابيين				
9	حث الطلبة على عبادة الله واقامة دينه واتباع شرعه والابتعاد عن التطرف والغلو				
10	غرس القيم الاخلاقية في نفوس الطلبة المنطلقة من قيم التسامح الاجتماعي والمحبة والخير والجمال				
11	غرس مشاعر الوحدة الوطنية في نفوس الطلبة				
12	غرس قيم الولاء والانتماء وحب الوطن لدى الطلبة				

13	ترسيخ القيم الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة القائمة على نبذ فكرة المتطرف والارهاب				
14	تفعيل دور المؤسسة التربوية في اقامة وتنظم الندوات العلمية للطلبة واولياء الامور من اجل التعرف على مخاطر الارهاب				
15	تفعيل دور المرشد التربوي من خلال المحاضرات الارشادية فضلا عن وضع النشرات الجدارية (بوسترات) توضح مخاطر الارهاب واعماله الرذيلة				
16	على مدرس التربية الاسلامية ان يحث طلبته على التعاون مع مؤسسات اجتماعية ودينية و تربوية تشارك في محاربة فكرة الارهاب				
17	تفعيل دور المؤسسة التربوية بضرورة اقامة المهرجانات الثقافية التي تدعو لمحاربة التطرف والارهابي				
18	ضرورة متابعة اولياء الامور لاولادهم ومعرفة اصدقاء ابنائهم ونصحهم الابتعاد عن اصدقاء السوء				
19	الاهتمام بالانشطة الطلابية التي تقوم على التعاون وعلى نبذ التميز الطائفي فيما بينهم				

					20	تدريب لطلبة على احترام العادات والقيم والاعراف جميع افراد المجتمع وعلى مختلف مذاهبهم
					21	التمسك بمنهج الاعتدال والوسطية ونبذ الارهاب
					22	التسلح بوسائل التعليم واساليب الاقناع الحديثة التي تؤكد على المنهج الوسطية والاعتدال لإظهار للجميع بان الاسلام ليس راعيا للإرهاب وان المسلمين ليسوا ارهابيين